

الأغاني

ابن عبدل فيها نشزت على زوجها وهربت إلى أهلها فتوسطوا ما بينهما وافتديت منه بمال وفارقها .

أخبرني عمي قال حدثني الكراني عن العمري عن عطاء عن يحيى بن نصر أبي زكريا قال .
سمع ابن عبدل الأسدي امرأة وهي تتمشى بالبلاط تتمثل بقوله .
(أُعسِرُ أحياناً فتشتدُّ عُسْرَتي ... وأُدْرِكُ ميسورَ الغدَى ومعي عرْضي) .
فقال لها ابن عبدل وكان قريباً منها يا أخيا أتعرفين قائل هذا الشعر قالت نعم ابن عبدل
الأسدي قال أفتثبته معرفة قالت لا قال فأنا هو وأنا الذي أقول .
(وأُنْعِظُ أحياناً فينقدُّ جلدُهُ ... وأَعْدِلُهُ جُهْدِي فلا ينفعُ العَدْلُ) .
(وأَزْدادُ نَعْظاً حين أُبصرُ جارتي ... فأوثقُة كيما يثُوبَ له عَقْلُ) .
(وَرُبَّتَمَّا لم أَدْرِ ما حيلَتي له ... إذا هو أذاني وغرَّ به الجهلُ) .
(فأويتُهُ في بطن جاري وجارتي ... مكابرةً قُدِّمَ ما وإنَّ رَغِمَ البَعْلُ) .
فقال له المرأة بئس وإي الجار للمغيبة أنت فقال إي وإي وللتي معها زوجها وأبوها
وابنها وأخوها